سلسلة الحبيب الطبية

الدواء في حياتنا

تأليف

الصيدلي: سليمان قاسم الفيفي

عضو الجمعية الصيدلية السعودية

هيئة الإشراف

أ. عبدالكريم بن سعيد المقادمة د. عبدالله بن سليمان الحريش

أ. عبدالعزيز بن محمد الفريان

مكتبة العبيكان

obeikan.com

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفيفي، سليمان قاسم

الدواء في حياتنا - الرياض

٧٦ص، ١٤×٢١سم

ردمك: ٩-٨٨٦-٢٠-٩٩٦٠

١- الأدوية - أدلة أ- العنوان

ديوي ٦١٥,١٣ ٢٢/٠٤٤٢

ردمك: ٩-٨٨٦-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢٢/٠٤٤٢

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض: ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة

تتوالى المتغيرات، وينكشف حديث المعلومات بسرعة فائقة، ويخترق العلم كل الأسوار المغلقة، ويكشف الكثير من الأسرار المبهمة، وكان آخرها فك رموز خريطة الجينات البشرية.

ويبقى الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي حباه الله العقل لينظم شؤون حياته: لذا عظمت مسؤوليته للحفاظ على نفسه بوصفه إبداعاً إلهياً..

ولما كانت الصحة هي أولى الواجبات التي يجب على الفرد والمجتمع بكل هيئاته الحفاظ عليها.. لذا يسعد مركزنا أن يقدم سبل الوقاية وأدوات العلاج.. بكل ما يمتلك من تقنيات علمية، وكفاءات بشرية بأعلى المؤهلات الطبية التي تدير صرحنا الطبي الذي نحاول جاهدين أن يكون مميزاً بأدائه وعطائه.. ويشرفنا أن نتقدم بهذه السلسلة الطبية العلمية التي تهدف إلى توعية الأفراد بالصحة العامة. وقد قام بتأليفها نخبة من الأطباء ذوي الخبرة والكفاءة المميزة في هذا المجال.

آملين أن تكون هذه السلسلة إضافة نوعية للجهود المبذولة لتوعية وخدمة القارئ حيثما كان.

والله من وراء القصد،،،

سليمان بن عبدالعزيز الحبيب

obeikandl.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الباب الأول	
تعريف بالصيدلة كعلم وتعريف بالدواء	١١
الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد	١٢
دور الصيدلي في الرعاية الصحية	١٢
أنواع الصيدليات	١٤
مجموعات الأدوية	١٥
الباب الثاني	
مصادر الأدوية	٢١
مصانع الأدوية	٢٣
أشكال الأدوية	٢٤
كيف يسمح باستخدام الأدوية الجديدة	٢٩
دليل الأدوية، ودساتير الأدوية، ماهي؟ ومن يستخدمها؟	٣٠
الباب الثالث	
الدواء والغذاء	٣٣
الدواء والدواء (تعارض الأدوية)	٣٤
الدواء والعمر (أطفال وكبار السن)	٣٥
الدواء والحمل والرضاعة	٣٧
الدواء وبعض الأمراض	٣٩

obeikandl.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الباب الرابع	
طرق حفظ الأدوية	٤٣
متى يكون الدواء مصدر خطر.	٤٤
التسمم الدوائي ما هو؟ وكيف يتجنب؟ وكيفية التصرف في حالة حدوثه	٤٤
أخطاء عامة وشائعة	٤٧
الصيدلية المنزلية	٤٩
الباب الخامس	
الوصفة الطبية	٥٣
اختصارات صيدلانية	٥٤
الاسم العلمي والاسم التجاري	٥٥
الجرعات	٥٨
الباب السادس	
معلومات عامة عن المضادات الحيوية	٦٣
معلومات عامة عن الأدوية التجميلية	٦٥
معلومات عامة عن التطعيمات أو اللقاحات	٦٧
الباب السابع	
الإنترنت والدواء	٧١
المراجع	٧٦

obeikandl.com

الباب الأول

١- تعريف بالصيدلة كعلم وتعريف بالدواء.

٢- الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد.

٣- دور الصيدلي في الرعاية الصحية.

٤- أنواع الصيدليات.

٥- مجموعات الأدوية.

obeikandi.com

obeikandl.com

الباب الأول

تعريف بالصيدلة وتعريف بالدواء:

يمكن تعريف الصيدلة بأنها **العلم الذي يبحث في أصول الأدوية وطبيعتها، ويبحث في خواصها الفيزيائية والكيميائية والفيزيولوجية.**

ويمكن اختصار ذلك والقول بأن علم الصيدلة علم يبحث في مجال العلاج أو الدواء ابتداء من مصدره الأصلي (طبيعي أو كيميائي) مرورًا بمراحل تصنيعه حتى يكون على شكل دواء يمكن استخدامه من قبل الإنسان، انتهاءً أيضًا بمختلف المراحل التي يمر بها داخل جسم الإنسان حتى يتم إخراجه من الجسم.

وقد تعددت التخصصات العلمية ذات العلاقة المباشرة بعلم الصيدلة وتوسعت إلى أن شملت كل ماله علاقة بالدواء حتى في مجال التسويق والإدارة والتصنيع والكمبيوتر. فأصبحت هناك تخصصات إدارية مثل: إدارة صيدلية وتسويق وتوزيع الأدوية، كذلك تخزين وحفظ الأدوية. كما أصبح هناك تخصصات للصيادلة في مجال الرعاية الصحية للمرضى، فأصبح هناك ما يسمى بالصيدلي الإكلينيكي وهو صيدلي يحمل درجة علمية متخصصة في مجال رعاية المرضى إكلينيكيًا أو بمعنى آخر الإشراف المباشر على مراحل علاج المريض، وأفضل الأدوية التي يمكن أن تعطى له وجرعاتها، وغالبًا ما يكون الصيدلي في هذه الحالة يحمل شهادة متخصصة في أحد التخصصات الطبية مثل: أمراض القلب أو أمراض الكلى أو أمراض الغدد أو أمراض الدم.. إلخ.

أما الدواء فيمكن تعريفه كالآتي:

هو عبارة عن المادة الكيميائية التي لها القدرة على إحداث مفعول علاجي لمرض ما، ويمكن إعطاؤها للمريض بإحدى الطرق العلاجية المعروفة (الفم، الجلد، الشرج...) ويمكنها إحداث تأثير في الجسم إما بزيادة أو نقصان أحد

الهرمونات أو الأنزيمات، أو القضاء على أحد أنواع البكتريا، أو إيقاف نشاطها، وكذلك الفطريات أو الفيروسات والتي تسبب في اعتلال الوضع الصحي للشخص المراد علاجه.

الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد:

برز مفهوم الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد يمكن أن يساهم في تخفيف معاناة المرضى وذلك من خلال إشراك الصيدلي مباشرة في رعاية المريض، ويمكن تعريف الرعاية الصيدلية كما عرفها العالمان هبلر وستراند في العام ١٩٩٠م على أنها: مسؤولية تقديم العلاج الدوائي بهدف تحقيق نتيجة محددة تحسن حياة المريض.

وهذه النتائج هي:

١- شفاء المريض.

٢- إزالة الأعراض المرضية أو تخفيفها.

٣- وقف أو إبطاء انتشار المرض.

٤- منع حدوث المرض أو الأعراض.

ويعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة والتي بدء تطبيقها فعليًا في الدول المتقدمة، ولعل التخصصات الحديثة والتي سبق وتحدثنا عنها (مثل الصيدلي الإكلينيكي) هي أحد الاتجاهات المستخدمة لتحقيق هذا المفهوم.

دور الصيدلي في الرعاية الصحية:

يخطئ الكثيرون عندما يعتقدون بأن الصيدلي ما هو إلا ذلك الإنسان القادر على قراءة الوصفة الطبية المقدمة من الطبيب. فللصيدلي دور مهم جدًا في تقديم الرعاية الصحية للمرضى وذلك من خلال عدة محاور.

أولها: التأكد من أن العلاج المصروف للمريض يتوافق مع التشخيص الذي تم للمريض، وكذلك التأكد من كل ما يتعلق بالعلاج المصروف من حيث الكمية الكافية والجرعة ونوعية أو شكل الدواء المصروف. ويعتمد ذلك على العلم الذي تلقاه الصيدلي، حيث إن الصيادلة يتلقون دراسة وتدريباً تؤهلهم للإلمام التام بالأمراض والأدوية المناسبة لعلاجها.

ثانيا: تقديم المشورة للطبيب المعالج فيما يخص الأدوية وذلك من خلال العلاقة الوثيقة التي تربط الطبيب المعالج بالصيدلي حيث إن كلا منهما مكملاً للآخر.

ثالثا: التثقيف الدوائي للمرضى حيث يقوم الصيدلي بإعطاء المريض كامل المعلومات التي يبحث عنها وتتعلق بالدواء الذي صرف له من قبل الطبيب. وذلك وكما أسلفنا فالصيدلي يبني معلوماته على خلفية علمية واسعة تشمل كافة الجوانب المتعلقة بالمرض والجسم والدواء.

رابعا: الإدارة في مجال الصيدلة علم قائم بذاته؛ لذلك فالصيدلي هو الشخص المهيأ للقيام بالدور الإداري في المجال الذي يتعلق بالدواء من كافة النواحي سواء في مراحل التصنيع أو التسويق أو التوزيع أو التخزين أو في مجال الصيدليات سواء عامة أو خاصة.

خامسا: للصيدلي دور كبير جداً وذلك في مجال رسم السياسات الدوائية سواء على مستوى دول أو منظمات أو وزارات أو أي مجال يسعى لرسم سياسة دوائية خاصة به، وذلك بوضع الأنظمة والقوانين التي تنظم كل ما له علاقة بتصنيع وتسجيل وتوزيع وصرف الدواء.

سادسا: للصيدلي دور مهم جدًا في المجال الوقائي وذلك من خلال التثقيف الصحي للمريض بالأضرار التي قد تلحق به من جراء سوء استخدام الدواء، وكذلك التنبيه والتوجيه للطرق المثلى لتجنب حدوث التسمم بالأدوية وأيضًا توجيه العامة للاستخدام الآمن للأدوية وطريقة حفظها.

سابعا: للصيدلي دور مهم في معالجة حالات التسمم بالأدوية عند تناول المريض بجرعة عالية بطريق الخطأ -مثلاً عند تناول طفل كمية كبيرة من دواء معين- وفي الغالب يحتاج الطبيب في مثل هذه الحالات إلى استشارة صيدلي متخصص في السموم.

أنواع الصيدليات:

هناك نوعان رئيسان للصيدليات وهما:

١- الصيدلية الخاصة أو المهنية:

وهي الصيدلية التي تقدم الخدمة من خلال منشأة أكبر تكون موجودة ضمنها، ونعني بذلك صيدليات المستشفيات حيث تقوم هذه الصيدليات بصرف الدواء وكل ما يتعلق به، وتقوم في بعض الأحيان بتقديم خدمات

كمراكز معلومات للأدوية والسموم، إلا إنها في بعض المستشفيات الكبيرة ذات الإمكانيات الجيدة تكون هذه المراكز مفصولة عنها ويقوم بالعمل فيها صيادلة متخصصون في مجال معلومات الأدوية والسموم.

٢- الصيدلية العامة أو صيدلية المجتمع

وهذه الصيدليات هي التي تكون عادة في الأحياء السكنية وتقدم خدمات للعامة في مجالات الأدوية والصحة العامة. حيث تقوم بتوفير الأدوية وكذلك كل ماله علاقة بالصحة العامة من مطهرات ومنظفات وأدوات تستخدم لكبار السن والأطفال وكذلك الأغذية الصحية للمرضى ولكبار السن والأطفال.. إلخ

مجموعات الأدوية:

هناك أسس وقواعد لتقسيم الأدوية، وقد وضعت هذه الأسس والقواعد لتسهيل العمل على العاملين في المجال الصحي، ولكثرة المنتجات الدوائية التي تخرجها المصانع بشكل مستمر للاستهلاك العلاجي. ولعل أسهل هذه التقسيمات هي تقسيم الأدوية بناء على مكان تأثير الدواء.

وهناك بعض الأمثلة على هذا التقسيم:

١- أدوية القلب والدم والجهاز الدوري: ومن الأمثلة على ذلك:

- مضادات ارتفاع ضغط الدم.
- موسعات الأوعية الدموية.
- مضادات تجلط الدم.

- مدرات البول.
- مخفضات الكولسترول.

٢- **أدوية الجهاز الهضمي:** ومن الأمثلة على ذلك:

- مضادات الحموضة.
- مضادات المغص والتقلصات.
- أدوية القرحة والاثني عشر.
- المسهلات والملينات.

٣- **أدوية الجهاز العصبي المركزي:** ومن الأمثلة على ذلك:

- مسكنات الآلام ومخفضات الحرارة.
- المهدئات والمنومات.
- أدوية القلق والاضطراب النفسي.
- مضادات القيء والغثيان.

٤- **أدوية الجهاز التنفسي:** ومن الأمثلة على ذلك:

- أدوية السعال الجاف وطاردات البلغم.
- موسعات الشعب الهوائية.

٥- **أدوية الأنف والأذن والحنجرة:** ومن الأمثلة على ذلك:

- مزيلات الاحتقان.
- أدوية الحنجرة.
- مركبات آلام الأسنان والفم والعناية بهما.
- مركبات لعلاج الأذن والأنف.

obeikandl.com

٦- **أدوية العين:** ومن الأمثلة على ذلك:

- مضادات البكتيريا والفيروسات.
- لعلاج المياه الزرقاء.
- مضادات الحساسية.
- الكورتيزونات الموضعية لأمراض العيون.

٧- **أدوية تؤثر على الغدد الصماء:** ومن الأمثلة على ذلك:

- هرمون الغدة الدرقية Thyroxin
- حبوب منع الحمل.
- الأنسولين.

٨- **أدوية الوبائيات والعدوى:** ومن الأمثلة على ذلك:

- المضادات الحيوية ومضادات البكتيريا.
- مضادات الفطريات والفيروسات.
- أدوية الأميبا والطفيليات والملاريا.
- الأمصال واللقاحات.
- أدوية المناعة والسرطان.

٩- **الأدوية الجلدية:** ومن الأمثلة على ذلك:

- مطهرات الجلد الموضعية.
- الكورتيزونات الموضعية.
- المضادات الحيوية ومضادات الفطريات والفيروسات ومضادات الحكة.

obeikandl.com

١٠- **أدوية النساء والولادة:** ومن الأمثلة على ذلك:

- أدوية آلام الدورة الشهرية وعسر الطمث.
- أدوية أمراض سن اليأس.
- أدوية علاج العقم.
- التحاميل المهبلية.

١١- **أدوية التغذية والتمثيل الغذائي:** ومن الأمثلة على ذلك:

- الفيتامنيات.
- المقويات وفاتحات الشهية.
- أغذية الحوامل وكبار السن.

obeikandl.com

الباب الثاني

١- مصادر الأدوية.

٢- مصانع الأدوية.

٣- أشكال الأدوية.

٤- كيف يسمح باستخدام الأدوية الجديدة.

٥- دليل الأدوية ما هو؟ ومن يستخدمه؟

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب الثاني

مصادر الأدوية:

يمكن تقسيم مصادر الأدوية إلى مصدرين رئيسين هما:

١- المصدر الكيمائي.

٢- المصدر الطبيعي، ويمكن أن يقسم المصدر الطبيعي أيضًا إلى:

أ- المصدر النباتي.

ب- المصدر الحيواني.

١- المصدر الكيميائي:

ونقصد به الأدوية التي يمكن تخليقها داخل مختبرات الأدوية؛ وذلك عن طريق تفاعلات كيميائية وتحت ظروف معملية ومخبرية خاصة.

obeikandl.com

٢- المصدر الطبيعي:

ونقصد به الأدوية التي يمكن استخلاصها أو اشتقاقها من مصادر طبيعية الأصل سواء من حيوان أو نبات.

أ- المصدر النباتي وهي الأدوية التي يمكن الحصول عليها من نباتات طبية، وهذا المصدر يعتبر أكبر المصادر للأدوية حيث تعتبر الأوراق في النباتات المصدر الرئيس لمثل هذه المواد.

ب- المصدر الحيواني: وهي الأدوية التي يمكن الحصول عليها من أصل حيواني، وهذه الأدوية تعتبر الأكثر تقبلاً في الجسم، ومثال ذلك: الأنسولين وزيت كبد الحوت، وإذا أخذنا في الاعتبار الأدوية التي تستخلص من الفطريات (مجموعة كبيرة من المضادات الحيوية) وجزء كبير من الأدوية التي تستخرج من البكتيريا وخصوصاً بعد النقلة الكبيرة في تكنولوجيا Recombinant فالوضع يختلف كثيراً إذ يعتبر هذا المصدر من المصادر المهمة حيث أمكن عن طريق الهندسة الوراثية على الحيوانات وحيدة الخلية (البكتيريا خصوصاً) إنتاج العديد من الأدوية والهرمونات التي كان إنتاجها مستحيلاً في الماضي.

مصانع الأدوية:

وهي الأماكن التي يتم تصنيع الدواء فيها بكافة أشكاله الصيدلانية. حيث يقوم بالعمل فيها صيادلة مؤهلون للعمل في مجال التصنيع الدوائي، ويتم في

مصانع الأدوية تركيب الأدوية في أشكالها الصيدلانية وفق نسب محددة ودقيقة وتحت ظروف خاصة بالتصنيع الدوائي، حيث يجب أن يكون المصنع قد حقق شروط معينة للسماح له بالتصنيع الدوائي، لعل من أهمها توفر جو معقم تمامًا ويخضع للمراقبة الدائمة في المصنع العامل والآلة للتأكد من عدم تلوث الجو بأي مواد قد تسبب حدوث تلوث لأي مرحلة من مراحل التصنيع، وتبدأ صناعة الدواء عادة بتوفير المادة الخام أو المادة الفعالة من المصدر الأصلي (كيميائي أو طبيعي) وذلك من المصانع المتخصصة في ذلك، ومن ثم يمر العلاج بعدة مراحل تصنيعية تبدأ أولاً بالتأكد من جودة المادة الفعالة ومن ثم تبدأ مرحلة تصنيع المنتج ليخرج بأحد الأشكال الصيدلانية.

(حبوب، شراب، ... إلخ) وينتهي بالتغليف والتعليب ولا ينتهي الوضع عند ذلك بل يتم اختيار عينات عشوائية من المنتج للتأكد من صلاحياتها ومطابقتها للمواصفات التي ينص عليها نظام التصنيع الدوائي.

الأشكال الصيدلانية (الدوائية):

والمقصود هنا هو الشكل النهائي للمستحضر العلاجي والذي يتم صرفة للمريض، والأشكال الدوائية تختلف لعدة أسباب منها: الخصائص

الفيزيائية للدواء حيث يمكن أن يكون لها تأثير في تصنيع الشكل الصيدلاني (الدوائي) أو تكون بعض الأدوية تتأثر بالحامض الموجود في المعدة فلا يصلح أن تصنع على شكل دوائي يؤخذ عن طريق الفم، وكذلك طريقة علاج المرض نفسه قد يكون لها تأثير على تصنيع الشكل الدوائي بحيث أن الدواء يعطي مفعولاً سريعًا وفوريًا فيكون الشكل الدوائي المفضل هو الحقن الوريدية على سبيل المثال، وأيضاً عمر المريض له تأثير، فمثلاً الرضع والأطفال، فالشكل الدوائي المفضل لهم هو القطرات أو الشرابات أو التحاميل.

ويمكن تقسيم الأشكال الصيدلانية (الدوائية) حسب طريقة تناولها إلى الأشكال التالية:

أ- الأشكال الصيدلانية التي تؤخذ عن طريق الفم:

وهذه الأشكال الصيدلانية هي الأكثر شيوعًا لسهولة استخدامها ولتوفرها بكثرة ومنها:

١- **الحبوب:** وهذا الشكل الصيدلاني هو الأكثر انتشاراً بين كل الأنواع، وهو عبارة عن المادة الفعالة أو العلاجية مضافاً لها مواد خاملة تقوم بحفظ قوام الحبة، ولا يوجد لهذه المواد تأثير على الجسم إطلاقاً وغالبًا ما يشار إلى نسبة المادة الفعالة في الحبة بالملجم.

٢- **الكبسولات:** وهي عبارة عن المادة الفعالة محفوظة داخل الكبسولة والتي غالبًا ما تكون مصنوعة من الجيلاتين بحيث تذوب فور وصولها إلى المعدة لتنطلق المادة الفعالة في الجسم لتؤدي دورها، ويخطئ كثير من الناس عندما يقوم بإخراج المادة الفعالة من الكبسولة ومحاولة بلعها مباشرة، حيث إن كثيراً من هذه المواد تتفاعل بشكل أو بآخر مع اللعاب الموجود في الفم والذي قد يؤدي إلى تغير المادة الفعالة مما يؤدي إلى عدم استفادة الجسم منها.

٣- **الأدوية السائلة:** ونذكر هنا الشرابات والمعلقات، وقد يتساءل البعض ما هو الفرق بين الشرابات والمعلقات، والفرق يكمن في كون المادة الفعالة في المعلقات لا تذوب في المحلول الذي يمكن للإنسان ابتلاعه (وهو غالباً إما الكحول أو الماء) وتبقى معلقة لفترة من الوقت، ويمكن للمريض أن يلاحظ ذلك عند ترك القارورة لفترة حيث سيجد المادة ترسبت في أسفل القارورة؛ لذلك لابد من رج القارورة جيدًا قبل الاستخدام لكي تتوزع المادة الفعالة في القاورة، أما الشرابات فتكون المادة الفعالة ذائبة في المحلول الموجود فيه، ويفضل أيضًا رجها جيداً قبل الاستخدام.

٤- **البخاخات:** حيث تكون المادة الفعالة موجودة في غاز خامل لا يكون له أي تأثير على الإنسان ولا يتفاعل كيميائيًا مع المادة الفعالة (العلاجية)، ومن أشهر تلك الأدوية أدوية الربو التي غالبًا ما تكون على شكل بخاخات تؤخذ عن طريق الفم.

ب- الأشكال الصيدلانية التي تؤخذ عن طريق الجلد:

هذا النوع من الأشكال الصيدلية غالبًا ما يستخدم للأمراض الجلدية، وقد يستخدم أيضًا على الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي أو التناسلي أو في العين، وهذا النوع من الأشكال الصيدلانية قد يؤدي تأثيراً عامّاً بعد الامتصاص والوصول للدم، أو تأثير موضعي على المكان المصاب فقط، ومن الأمثلة على هذه الأشكال الصيدلانية ما يلي:

١- **المراهم والكريمات:** قد يوجد نفس العلاج على شكل مرهم أو كريم، والفرق الأساسي في ذلك هو في مكان الاستخدام في الجسم، حيث إن المرهم غالبًا ما يستخدم على الأماكن التي يكون الجلد فيها اسمك وأكثر جفافاً ويستخدم على مساحات صغيرة من الجلد، بينما الكريمات تستخدم على الأماكن التي يكون الجلد فيها أرق وعلى مساحات أكبر من الجلد، وأيضا من الفوارق بين الكريمات والمراهم أن الكريمات أسرع امتصاصاً من المراهم، وأيضًا الكريمات قابلة للغسل بالماء بينما المراهم لا يتم غسلها بالماء فقط.

٢- **الجل (gel)**: وهي توجد على شكل مائي حيث يتم امتصاصها أسرع من الكريمات.

٣- **الغسولات (lotions)**: وهي أيضاً من الأشكال الصيدلانية السائلة التي يتم استخدامها على الجلد ويفضل استخدامها على المناطق ذات الشعر الكثيف وكذلك فروة الرأس.

٤- **اللاصقات**: وهي نوع من الأشكال الصيدلانية حيث يتم إفراز المادة الفعالة عن طريق الجلد لفترات زمنية محددة حسب جرعة الدواء والذي غالبًا ما يكون بتراكيز مختلفة، ويستخدم هذا النوع حاليًا في علاج بعض أمراض القلب والمساعدة على الإقلاع عن التدخين وكذلك كعلاج هرموني عند بعض النساء بعد سن اليأس.

ج - الأشكال الصيدلانية التي تؤخذ عن طريق الحقن:

١- **الحقن الوريدية**: وفي هذا الشكل من الأدوية يتم حقن المادة الفعالة مباشرة في الدم، وهي طريقة سريعة المفعول وتستخدم غالبًا مع المرضى الذي يحتاجون للعلاج بشكل سريع، أو الذين يكونون في المستشفيات تحت الملاحظة الطبية.

٢- **الحقن العضلية:** والمقصود أن العلاج يتم حقنة في طبقة العضلات تحت طبقات الجلد، وفي هذه الطريقة يبقى العلاج في طبقة العضلات ثم يتم امتصاصه لداخل مجرى الدم، وقد يحس المريض بألم مستمر في المنطقة لفترة معينة، وهذا يعني أن العلاج ما زال متجمعاً في المنطقة ولم يتم امتصاصه بالكامل، وعند زوال الألم من المنطقة فهذا يعني امتصاص العلاج تمامًا.

٣- **الحقن تحت الجد:** وفي هذه الطريقة أيضاً يتم حقن العلاج تحت الجلد مباشرة ويتم امتصاص المادة الفعالة من المنطقة على فترة زمنية ومثال على هذه الطريقة إبر الأنسولين.

٤- **الحقن الشرجية:** وهي التي تؤخذ عن طريق فتحة الشرج وغالبًا ما تكون عبارة عن كمية من السائل مذاباً فيها المادة الفعالة، وغالبًا ما تستخدم كعلاج سريع وفعال للإمساك أو في حال الرغبة في التخلص السريع من الفضلات في الأمعاء وذلك لعمل إجراء طبي معين.

د - الأشكال الصيدلانية التي تعطى عن طريق فتحة الشرج:

١- **المراهم والكريمات:** وهي كما ذكرنا علاجات موضعية تعطى في هذه الحالة لعلاج التشققات الشرجية ولعلاج البواسير.

٢- **التحاميل:** وهي الأكثر استخداماً وذلك لسرعة المفعول الذي تعطيه، والتحاميل عبارة عن المادة الفعالة مذابة في مادة شبة صلبة تذوب عند درجة حرارة الجسم لتطلق المادة الفعالة مباشرة في الأمعاء، ويمكن أن تعطى التحاميل أيضاً للمرأة من خلال المهبل كتحاميل مهبلية وغالبًا ما تستخدم لعلاج الأنتانات المهبلية.

هـ - الأشكال الصيدلانية التي تعطى عن طريق الأنف أو الأذن أو العين:

١- القطرات: وهذا الشكل الدوائي هو الأكثر استخدامًا والذي غالباً ما يستخدم لعلاج الالتهابات، وحيث إن هذه الأماكن تتكون من أغشية مخاطية حساسة فإن هذه الأدوية تكون في تراكيز قليلة حيث تمتص بسرعة وتعطى مفعولاً موضعيًا سريعًا.

٢- المراهم: وهي غالبًا ما تستخدم للعين.

٣- الجل: ويستخدم كعلاج موضعي لبعض الحالات الموضعية في الأنف مثل: جفاف الأنف وكذلك كمانع للاحتقان على الأغشية المخاطية في الأنف.

كيف يُسمح باستخدام الأدوية الجديدة:

بعد أن يكون المنتج الدوائي قد خضع لتجارب مخبرية مكثفة تتقدم الشركة المنتجة إلى الجهة المختصة للتصريح لها لتسويق العلاج، وبعد أن يتم مراجعة التجارب التي قامت بها الشركة تقوم الجهة المختصة بالسماح للشركة ببدء التجارب على المتطوعين من البشر، ومن ثم تقييم النتائج والسماح للمنتج أو منعه من التسويق. ولعل من أهم هذه الهيئات المختصة والتي يعتمد بشهادتها عالمياً هي هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) حيث تتقدم الشركة للهيئة بطلب التصريح لها بتسويق الدواء الجديد، ومن ثم تطلب الهيئة من الشركة اختبارات معينة قد تصل إلى عدة سنوات، بعدها يتم السماح للمنتج بالتسويق أو يمنع من ذلك: وإذا سمح له بالتسويق فإن الشركة ملزمة بمتابعة المنتج وتسجيل أي أعراض جانبية قد تظهر من استخدامه، وقد تسحب الشركة المنتج من السوق إذا ثبت أن هناك ضرراً على صحة الإنسان.

دليل الأدوية ودساتير الأدوية ما هي ومن يستخدمها؟

دليل الأدوية:

وهو عبارة عن دليل يحتوي على كل الأدوية المستخدمة في البلد واستخداماتها وأسعارها حسب تسعيرة البلد، ولعل من أشهرها دليل الأدوية البريطاني BNF ويستخدم عادة من قبل الأطباء والصيادلة.

دستور الأدوية:

وهو عبارة عن مرجع شامل يتضمن شرح جميع الطرق والقواعد العامة التي تعالج تحاليل وذائبية ومعايرة المواد الدوائية المتداولة والمدونة فيه مع مواصفاتها العامة وكشف فسادها، ويستخدم غالبًا من قبل الصيادلة العاملين في مختبرات الصيدليات ومصانع ومراكز الأبحاث، ولعل من أشهرها دستور الأدوية البريطاني ودستور الأدوية الأمريكي وكذلك في العالم العربي دستور الأدوية المصري.

الباب الثالث

١- الدواء والغذاء.

٢- الدواء والدواء (تعارض الأدوية).

٣- الدواء والعمر (أطفال وكبار السن).

٤- الدواء والحمل والرضاعة.

٥- الدواء وبعض الأمراض.

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب الثالث

الدواء والغذاء:

هناك علاقة وثيقة بين الدواء والغذاء وذلك لكون أحدهما يؤثر على الآخر إما بزيادة فعالية أو نقصان فاعلية، فقد يكون للغذاء تأثير على الدواء من حيث إنه يؤدي إلى زيادة امتصاص الدواء أو التقليل من امتصاصه، وكذلك الدواء فقد يكون له تأثير على امتصاص بعض المواد الفعالة في الغذاء مثل: الفيتامينات، وهناك بعض الأمثلة عن التداخل الغذائي الدوائي فمثلاً: مركب التتراسيكلين وهو من المضادات الحيوية يتأثر امتصاصه إذا كان هناك غذاء يحتوي على عنصر الكالسيوم مثل: الأجبان والبيض حيث يقلل الكالسيوم من امتصاص التتراسيكلين ومثال آخر على تأثير الدواء على الغذاء هو في علاج الـ (xenical) أو الزينيكال والذي يستخدم كمساعد في حالة تخفيف الوزن حيث يؤدي إلى عدم امتصاص الدهون من الطعام مما يؤثر على بعض الفيتامينات الموجودة في الطعام والتي تذوب في الدهون حيث يتم إخراج الدهون، من الجسم عن طريق التبرز وبالتالي تقل كمية الفيتامينات؛ لذلك يجب في حالة أخذ هذا العلاج الإكثار من أكل الخضار والفواكه وذلك لتعويض الكميات المفقودة من الفيتامينات.

وعمومًا فإن الصيدلي والطبيب في حالة وجود تأثير من الغذاء على الدواء أو العكس سيقوم بتنبيه المريض لذلك وعلى المريض أن لا يتردد في سؤال الصيدلي عن العلاقة بين العلاج الذي يستعمله والغذاء، وهناك نقطة يسأل عنها كثير من المرضى وهي أخذ العلاج قبل أو بعد الأكل وهي هامة في كون العلاج لابد أن يؤخذ على معدة ممتلئة أو فارغة لكون بعض الأدوية يزيد امتصاصها مع الأكل وبعضها قد يتأثر بأحماض المعدة إذا أخذ على معدة فارغة.

الدواء والدواء (تعارض الأدوية):

الذي يحصل في هذه الحالة هو أحد الاحتمالات التالية:

١- أن يقوم أحد العلاجات بزيادة مفعول الآخر ونعني بذلك أن يؤدي تناول هذين الدوائين مع بعضهما لزيادة امتصاص أحدهما على حساب الآخر ويسمى مفعول معضد.

٢- أن يؤدي أخذ هذين العلاجين مع بعضهما لتقليل مفعول أحدهما ومن ثم عدم الاستفادة المرجوة وهذا مفعول تعارضي

وعمومًا فإن حدوث مثل هذه الأمور يكاد يكون نادراً جدًا لكون الأطباء والصيادلة على دراية تامة بمثل هذه الأمور بحكم التخصص، وقد تحدث هذه التفاعلات في حالة أخذ هذه العلاجات بدون استشارة طبية حيث يقوم المريض بأخذ العلاج من تلقاء نفسه وبدون الرجوع للطبيب أو الصيدلي لأخذ رأيهما في العلاج وطريقة تناوله الصحيحة.

وهناك بعض الأمثلة على بعض التفاعلات الدوائية مثل:

obeikandl.com

١- مركبات البنسلين (penicillins) يقل تأثيرها إذا أخذت مع بعض المركبات مثل: النيومايسين أو الكلورامفنيوكول أو التتراسيكلين ويزاد تأثيرهما إذا أخذا مع مركبات البروبنسيد (probenecid).

٢- حبوب منع الحمل: قد تزيد حبوب منع الحمل من فعالية بعض الأدوية مثل: الكورتيزونات ومركبات الثيوفللين، بينما تقلل من تأثير بعض الأدوية مثل: الفيبرات، وقد يقل مفعول حبوب منع الحمل في حالة استخدامها مع بعض الأدوية الأخرى مثل: الريفامبسين أو مع الكاربامازبين أومع بعض المهدئات مثل: الباربيتورات.

هذه بعض الأمثلة البسيطة، ولكن يجب التنبيه على أنه في حالة استخدام المريض لأدوية سابقة ويتم صرف أدوية جديدة فلا بد له من أن يخبر الطبيب أو الصيدلي بذلك حتى يتم تفادي إمكانية وجود تعارض في الأدوية.

الدواء والعمر (أطفال وكبار السن):

يوجد ارتباط وثيق بين العمر والدواء من حيث الشكل الصيدلاني، وتركيز العلاج، فالشكل الصيدلاني مثلاً في حالة الأطفال يعتمد في

الأساس على الشرابات والقطرات والتحاميل وذلك لسهولة استخدامها مع الأطفال، وكذلك تركيز العلاج فمن المعلوم أن الأطفال يحتاجون لتراكيز أقل من الكبار، وهناك طرق عدة لقياس الجرعة للطفل نذكر منها على سبيل المثال:

$$\text{جرعة الطفل} = \frac{\text{وزن الطفل بالكيلو}}{٧٠} \times \text{جرعة البالغ}$$

وهناك عدة طرق أخرى لقياس الجرعة غالبًا ما تكون معروفة من قبل الأطباء والصيادلة وطاقم التمريض في المستشفيات.

أما بالنسبة لكبار السن ونقصد بهم أولئك الذين تجاوزوا الخامسة والستين حيث إن من المعلوم أنه مع تقدم العمر تظهر الأمراض في كبار السن، وهذه سنة الله في خلقه: لذلك كان لا بد لأخذ هذه الفترة العمرية بعين

الاعتبار وخصوصًا مع ضعف وظائف الجسم الهامة مثل: الكبد والكلى والتي تعتمد معظم الأدوية عليها في عمليتى التفكيك والإخراج من الجسم، ومع ملاحظة أن كبار السن يتناولون أكثر من نوع من الأدوية: لذلك لا بد من التعامل مع كبار السن في حالة المرض بحرص شديد وعناية، وأن لا تعطى لهم الأدوية بدون استشارة طبية، وأن يلاحظ أيضاً عدم إعطائهم أدوية شعبية (عشبية) إلا بعد التأكد من فاعليتها: لما لهذه الأدوية من تأثير على الكبد والكلى والتي كما قلنا أنها في كبار السن غالبًا في وضع أضعف من الإنسان في الفترات العمرية الأقل.

الدواء والحمل والرضاعة:

تعد فترة الحمل بالنسبة للمرأة فترة حساسة لها وللجنين: ولذلك كان لابد من أخذ الحيطة والحذر عند تناول الأدوية خلال فترة الحمل: وذلك لما قد تسببه هذه الأدوية من أضرار على الجنين والتي قد تصاحبه حتى بعد الولادة وطول فترة حياته.

obeikandl.com

يمكن تقسيم فترة الحمل إلى ثلاثة مراحل كل مرحلة مكونة من ثلاثة أشهر ليكون المجموع تسعة أشهر. وقد يتساءل البعض عن كيفية وصول الدواء إلى الجنين والتأثير عليه. ونقول: إن الله سبحانه وتعالى خلق الجنين في رحم الأم وجعله شريكًا لها في الغذاء والدواء، حيث إن الدواء عندما تتناوله الأم يصل إلى الجنين من خلال جدار المشيمة بينما بعض الأدوية لا تمر خلال المشيمة. لذلك ولاختلاف التأثيرات على الجنين فقد قامت منظمة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بتقسيم الأدوية جميعها إلى خمسة مجموعات فيما يتعلق بالحمل وهذه المجموعات هي:

١- المجموعة الأولى (A): الأدوية الآمنة والتي يمكن أن تعطى للأم الحامل في الشهور الأولى للحمل ولا تؤثر على الجنين.

٢- المجموعة الثانية (B): الأدوية التي ثبت أنها لم تؤثر على الأجنة من خلال التجارب على حيوانات التجارب ولكن لم يتم دراسة ذلك على الأمهات الحوامل.

٣- المجموعة الثالثة (C): الأدوية التي ثبت حدوث تشوه للأجنة بسببها خلال التجارب على حيوانات التجارب ولكن لم يتم دراسة تأثير هذا الدواء على الأمهات الحوامل، تعطى هذه الأدوية في حالة ثبوت أنه لا يضر الجنين.

٤- المجموعة الرابعة (D): أدوية تؤثر على الجنين، وتعطى هذه الأدوية للأم الحامل في حالة واحدة فقط وهي إذا كان هذا الدواء هو الدواء الوحيد لإنقاذ الأم.

٥- المجموعة الخامسة (X): أدوية ثبت ضررها على الأجنة وحدوث تشويهات من خلال التجارب على حيوانات التجارب، وكذلك على الأمهات الحوامل.

ولا يوجد أية مزايا لهذه الأدوية وهذه المجموعة من الأدوية لا يجب إعطاؤها إلى الأم الحامل، أو من المحتمل أن تصبح حاملاً.

لذلك على المرأة عدم تعاطي أي دواء مهما كانت الأسباب دون استشارة طبية من قبل الطبيب أو الصيدلي، حتى الأدوية التي تعتبر مهمة للحامل مثل: الحديد حامض الفوليك عليها الاستشارة قبل تناولها.

في حالة الرضاعة:

على الأم الانتباه أن كثيرًا مما تأكل من غذاء أو تتناوله من دواء يمكن أن يصل إلى الطفل الرضيع؛ لذلك لا بد لها من أخذ الحيطة والاستشارة قبل تناول أي علاج، وكذلك إخبار الطبيب المعالج مهما كانت الحالة بأنها أم مرضعة، ولعل من أشهر الأمثلة على ذلك هو المضاد الحيوي التتراسيكلين والذي يمكن أن يصل إلى دم الرضيع من خلال لبن الأم مما قد يسبب له اصفرار الأسنان.

الدواء وبعض الأمراض:

كما أن الأدوية مختلفة فالأمراض مختلفة أيضاً حيث إن هناك أمراضاً مزمنة يتعاطى المريض الأدوية فيها لفترات طويلة قد تمتد لبقية حياته مثل: أمراض القلب والشرايين والضغط ومرض السكر.

فهذه الأمراض لابد للمريض أن يتأقلم معها وأن يكون هو المعين الأول لعلاج هذه الأمراض فكثير من المرضى يأتون للصيدلي ويطلبون أدويتهم مباشرة، وعندما يوجههم الصيدلي للذهاب للطبيب يقولون بأننا نستعمل هذه الأدوية من سنين ونحن أعلم وفي الحقيقة أن هذه الأمراض لابد لها من متابعة مستمرة من قبل الطبيب المختص: لذلك نرى أن كثيراً من هؤلاء المرضى عندما يراجعون الطبيب المختص قد يقوم بتعديل الجرعة وعدد مرات تناول العلاج وهذا بناء على التحاليل التي يجريها وعلى استجابة الجسم للعلاج: لذلك لابد من مراجعة الطبيب حتى وإن كان المريض يستخدم العلاج لفترات طويلة، فقد يكون بحاجة لجرعات أقل أو ربما لتغيير العلاج تماماً: لذلك لابد من المتابعة الطبية المستمرة وعدم الاكتفاء بخبرة المريض مع العلاج.

الباب الرابع

١- طرق حفظ الأدوية.

٢- متى يكون الدواء مصدر خطر.

٣- التسمم الدوائي ماهو؟ وكيف يُتجنب؟
وكيفية التصرف في حالة حدوثه؟.

٤- أخطاء عامة وشائعة.

٥- الصيدلية المنزلية.

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب الرابع

طرق حفظ الأدوية:

تختلف طرق حفظ الأدوية تبعًا للشكل الصيدلاني، فمثلاً تعد الحبوب أكثر أنواع الأدوية تحملاً للظروف البيئية المحيطة في حالة الحفظ، ويمكن القول: إن أفضل الظروف لحفظ الدواء هي حفظه بالشكل الذي يكون عليه في الصيدلية، أي أن المقصود إذا كان الدواء في الصيدلية محفوظاً في جو الغرفة العادية (ونقصد به أن تكون درجة حرارة الغرفة من ٢٥ إلى ٣٠ درجة مئوية) فيمكن للمريض حفظه تحت الظروف نفسها، وإذا كان محفوظاً في الثلاجة فلابد من حفظه عند درجة حرارة الثلاجة.

ومن أهم العوامل تأثيرًا على الدواء عاملين رئيسين وهما: الحرارة والرطوبة، وأكثر الأشكال الصيدلانية تأثرًا بالحرارة هي الأشكال الصيدلانية التي تكون على شكل حقن مثل: حقن الأنسولين وكذلك قطرات العيون، أما بالنسبة للأدوية التي تتأثر بالرطوبة فهي الأدوية التي تكون على شكل حبوب أو كبسولات، وكذلك الأدوية التي تكون على شكل بودرة، ويمكن للمريض أن يعرف أفضل طريقة لحفظ الدواء من خلال الصيدلي أو من النشرة المرفقة مع الدواء.

وكما قلنا فإن للحرارة وخصوصًا في فصل الصيف في المناطق الحارة تأثيرًا قويًا على فعالية الدواء وبالذات الأدوية التي تكون على شكل حقن أو قطرات عيون والتي يمكن أن تفقد فعاليتها في خلال فترة وجيزة إذاتعرضت لدرجة حرارة مرتفعة ولمدة طويلة وبالذات إذا تركت داخل السيارة في فصل الصيف مثلاً.

متى يكون الدواء مصدر خطر:

في الحقيقة يمكن القول أن الدواء يمكن أن يكون مصدر خطر في حالات نذكر منها:

أولاً: إذا أخذ العلاج بجرعات غير التي حددها الطبيب المختص وذلك عندما يقوم بعض المرضى بزيادة الجرعة من تلقاء أنفسهم أو حتى تخفيضها.

ثانياً: عند أخذ العلاج دون استشارة الطبيب.

ثالثاً: حفظ العلاج بطريقة خاطئة مثل أن يحفظ العلاج في درجة حرارة عالية أو تترك الأدوية مكشوفة وبالذات الشرابات.

رابعاً: أن تترك الأدوية في متناول الأطفال حيث إن الأطفال قد يجذبهم اللون أو شكل الدواء.

obeikandl.com

التسمم الدوائي ما هو؟
وكيف يُتجنب؟
وكيفية التصرف في حالة حدوثه؟

ما هو التسمم الدوائي؟

يمكن تعريف التسمم الدوائي بشكل مبسط بأنه أخذ جرعة عالية من العلاج مما يؤدي إلى حصول أعراض تسمم يجب معالجتها فورًا لمنع حدوث مضاعفات تؤدي إلى إحداث ضرر بالجسم أو الوفاة.

كيف نتجنب التسمم الدوائي:

يمكن إيجاز الطرق المتبعة لتجنب التسمم الدوائي في عدة نقاط نذكرها كالتالي:

١- وضع الأدوية في أماكن مرتفعة وبعيدة عن متناول الأطفالا.

٢- تجنب تخزين الأدوية في نفس المكان الذي يخزن فيه الطعام.

٣- عدم إغراء الطفل بأخذ الدواء على أنه حلوى حتى لا يرغب الطفل لاحقاً في أخذ العلاج إذا وجده في متناول يده.

٤- لصق أو كتابة التعليمات الخاصة بالجرعة ومدة العلاج على كل دواء في المنزل.

٥- عدم تناول الدواء بدون استشارة طبية.

٦- التأكد من تاريخ صلاحية العلاج حيث إن تخزين الأدوية لفترات طويلة قد تتجاوز بعض المرات والتاريخ المناسب للصلاحية قد يؤدي إلى حدوث تسمم دوائي.

obeikandl.com

كيفية التصرف في حالة التسمم الدوائي:

في حالة التسمم بالدواء والتأكد من أن مصدر التسمم هو تناول كمية من دواء ما فإن أفضل طريقة هي أخذ المريض لأقرب مستشفى مع مراعاة أن يحرص الشخص المسعف أن يأخذ معه الدواء الذي أدى إلى ظهور أعراض التسمم، ولكن في حالة عدم قدرة المريض أو لصعوبة نقله فيراعى النقاط التالية:

١- الاتصال بأقرب مركز أو مستشفى وشرح الحالة ومن ثم اتباع التعليمات.

٢- محاولة إفراغ معدة المريض المتسمم وذلك بإعطائه ملعقة شاي من شراب عرق الذهب مع نصف كوب من الماء لإحداث القيء كي تتخلص المعدة من المادة السامة (مع ملاحظة أنه لا ينصح بإفراغ معدة المريض إذا كان الدواء من الأدوية المثبطة للجهاز العصبي المركزي (مثل المنومات) حتى لا يحدث ارتجاع للقصبة الهوائية أثناء القيء ويحدث استسقاء للرئة وكذلك إذا كانت المادة السامة تحتوي على غازات طيارة أو مذيبات عضوية لنفس السبب).

٣- إعطاء المريض كوبًا من الماء أو قليلا من البيض المضروب أو بعضًا من النشاء أو الدقيق المعلق في كوب من الماء.

٤- إعطاء المريض أحد الأملاح المسهلة مثل: الملح الإنجليزي: وذلك للتخلص من المادة السامة في الأمعاء.

٥- المحافظة على درجة حرارة الجسم بوضع المريض في مكان دافئ أو تغطيته بغطاء يقيه من البرد.

٦- استدعاء الإسعاف أو المختصين لنقل المصاب إلى أقرب مستشفى.

أخطاء عامة وشائعة:

من الأخطاء العامة والشائعة بين الناس والتي قد تؤدي إلى أضرار كبيرة بصحة الإنسان هي:

أولاً: تناول الأدوية بناء على نصيحة الأصدقاء أو الأقارب حيث يقوم البعض بتقديم الدواء إلى بعض الأصدقاء أو الأقارب لاستخدامه لمرض قد يكون الاثنان مصابين به، وهذا من الأخطاء التي قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بالشخص المستخدم للدواء بدون استشارة؛ وذلك لأن الاشتراك في نفس المرض لا يعني ملاءمة الدواء لكل شخص، فهناك فرق في الجرعة والمدة وعدد المرات تختلف من شخص لآخر وكذلك حساسية الجسم للعلاج، فقد يناسب العلاج شخصاً ما ولكن ومع وجود نفس المرض لا يناسب شخصاً آخر لوجود حساسية معينة من العلاج أو لعدم حاجة الشخص لمقدار نفس الجرعة التي يأخذها الشخص الآخر، أو لوجود قصور في أحد أعضاء الجسم والتي لها علاقة مباشرة بتفكيك وإخراج الدواء من الجسم مثل الكبد والكلى.

ثانيًا: رفع أو تخفيض الجرعة أو إيقاف العلاج بدون الرجوع للطبيب وخصوصًا في المرضى الذين يستخدمون الأدوية لفترات طويلة مثل: مرضى السكر، فمثلاً: في حالة مرضى السكر يقوم بعض المرضى بزيادة الجرعة بناء على تقديراتهم الشخصية وخصوصًا عند عدم اتباع الحمية، وهذا خطأ قد يؤدي إلى انخفاض مستوى السكر في الدم ومن ثم الدخول في إغماء وقد يؤدي إلى الوفاة لا سمح الله.

ثالثًا: عدم إكمال المدة المطلوبة للعلاج بالمضادات الحيوي، فكثير من الناس لا يستمر على العلاج للفترة المطلوبة والتي غالبًا ما تكون سبعة أيام، ويقوم بإيقاف العلاج فور شعوره بالتحسن، وهذا خطأ كبير قد يؤدي إلى ظهور مقاومة للبكتيريا للمضاد الحيوي؛ مما يؤدي بدوره لعدم استفادة المريض من هذا المضاد لاحقًا وحاجته إلى مضاد أقوى.

رابعًا: كثرة التنقل بين العيادات وصرف أدوية واستخدامها على فترات قصيرة ومن ثم التوقف عن الاستخدام والذهاب إلى طبيب آخر ومما قد يحدث هو عدم إعلام الطبيب بالأدوية السابقة التي كان يستخدمها الشخص وهذا مما قد يؤثر على صحة المريض وذلك بكثرة الأدوية واختلافها.

خامسًا: عدم حفظ الأدوية بالشكل الصحيح وتعريضها للحرارة أو الرطوبة، وفي بعض الأدوية تعريضها للضوء وخصوصًا الأدوية الحساسة للضوء، وكذلك حمل الأدوية في الجيب وتركها في السيارة وخصوصًا في فصل الصيف في بعض المدن التي قد تصل درجة الحرارة داخل السيارة إلى أكثر من خمسين درجة مئوية مما يؤثر بشكل مباشر على فعالية الدواء.

سادسًا: حفظ أكثر من دواء في علبة واحدة أو زجاجة واحدة.

الصيدلية المنزلية:

وهي أحد الطرق الصحيحة لحفظ الأدوية ولتجنب الأضرار التي قد تحدث من سوء تخزين الدواء، ولكن لابد من توفر الشروط لذلك ومنها:

١- أن توضع الصيدلية في مكان مرتفع وبعيد عن متناول الأطفال، ويفضل أن يكون لها مفتاح خاص.

٢- أن تكون محكمة الإغلاق بحيث لا تسمح للضوء والرطوبة بالدخول إليها.

٣- أن تكون في مكان بارد وجاف.

٤- أن تكون فقط لحفظ الأدوية وأدوات الإسعاف الأولية.

٥- الإسعافات الأولية الموجودة فيها تشمل على:

أ- شاش بأحجام مختلفة.

ب- وكذلك قطن بأحجام مختلفة.

ج- شريط طبي لاصق.

د- إبرة كبيرة لإزالة الشوك وملقاط صغير ومقص.

هـ- قطع شاش مشبع بالكحول لتطهير الجروح ولتطهير بعض الأدوات المستخدمة في الجسم مثل: الإبر والملقاط والمقص.

و- أعواد صغيرة مغطاة بالقطن لنظافة الأنف والأذن.

ز- مرهم فازلين ومرهم للحروق.

ح- أقراص مسكنة للألم مثل: البنادول أو أي مسكن آخر.

ط- ملح إنجليزي.

obeikandl.com

ي- خافض للحرارة للأطفال.

ك- شراب عرق الذهب.

ل- ميزان لقياس الحرارة.

م- مضاد للحموضة ... الخ.

وعمومًا يمكن سؤال الطبيب أو الصيدلي عن الأشياء المطلوب توافرها في الصيدلية المنزلية، وكذلك فإنه يوجد حقائب للإسعافات الأولية تكون مهيأة وجاهزة للاستخدام يمكن اقتناءها بالإضافة إلى الأدوية الموجودة في الصيدلية المنزلية.

obeikandl.com

الباب الخامس

١- الوصفة الطبية.

٢- اختصارات صيدلانية.

٣- الاسم العلمي والاسم التجاري.

٤- البرعام.

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب الخامس

الوصفة الطبية:

يمكن تعريف الوصفة الطبية بأنها:

وثيقة تكتب من قبل الطبيب إلى الصيدلي ليقوم الصيدلي بصرفها بدوره للمريض.

وتكتب الوصفة باستخدام ألفاظ وقواعد منظمة ومتطلبات قانونية تختلف تبعًا للأدوية.

وهناك متطلبات في الوصفة الطبية لابد أن تكون مكتملة فيها لصرفها من قبل الصيدلي وإلا فإن للصيدلي الحق تمامًا في إعادة الوصفة للطبيب لاستكمال هذه المتطلبات قبل صرفها.

هذه المتطلبات تشمل على الآتي:

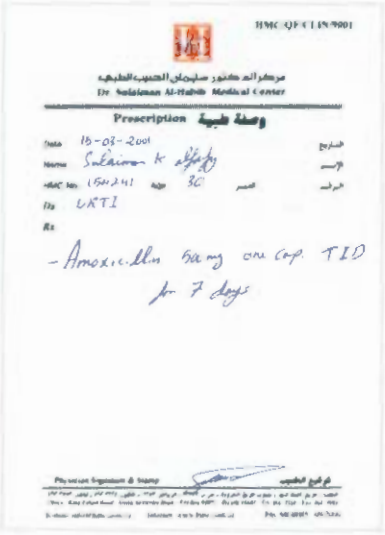
مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي
Dr. Sulaiman Al-Habib Medical Center
Prescription وصفة طبية
Date 15-03-2001
Name Sulaiman K. alhabdy
MRC No. 154241 Age 30 Sex
Dx URTI
Rx
- Amoxicillin 500mg cap. TID
for 7 days
Physician Signature & Stamp

١- اسم وعمر وجنس المريض (كذلك رقم الملف الطبي للمريض وخصوصًا في المستشفيات التي تستخدم تقنية الحاسب الآلي).

٢- التاريخ وهو التاريخ الذي كتبت فيه الوصفة.

٣- الأدوية المطلوب صرفها للمريض، وهنا لابد من ذكر كل ما يتعلق بالدواء المراد صرفه مثل:

أ- اسم الدواء واضح ودون اختصار.

ب- الجرعة وتركيز الدواء.

ج- عدد مرات تعاطي الدواء وطريقة تناوله.

د- مدة تناول الدواء.

٤- عنوان المريض وهو مطلوب في حالة صرف أدوية خاضعة للرقابة أو أدوية مخدرة.

٥- توقيع الطبيب وكذلك توقيع الصيدلي الذي قام بصرف الدواء.

وللمعلومية فهناك نوعان من الوصفات الطبية:

أولها: الوصفة الطبية العادية وهي التي تصرف للمريض سواء في الصيدلية الداخلية أو الخارجية وهي غالبًا ما تكون بيضاء اللون.

ثانيًا: الوصفة الطبية الخاصة أو وصفة الأدوية الخاضعة للرقابة (Control) أو الأدوية المخدرة، وتستخدم أيضا في الصيدلية الداخلية أو الخارجية، وتكون ذات لون أحمر زهري، وتتكون من ثلاث نسخ: إحداها مع الطبيب المعالج للحفظ في ملف المريض، والأخرى مع الصيدلي والثالثة مع المريض نفسه.

اختصارات صيدلانية:

هناك لغة للتفاهم بين الصيدلي والطبيب عبارة عن اختصارات لاتينية الأصل يقوم الطبيب بكتابتها في الوصفة الطبية ومن ثم يقوم الصيدلي بترجمتها كتعليمات تعطى للمريض من قبل الصيدلي.

والجدول التالي يوضح بعض هذه الاختصارات وأكثرها استخداماً بين الطبيب والصيدلي:

obeikandl.com

الاختصار	المعنى
bid	مرتين يومياً
Tid	ثلاث مرات يومياً
Qid	أربع مرات يومياً
QD	مرة واحدة
Tab	حبوب
Cap	كبسولة
Supp	تحميلة
Qhs	مساء قبل النوم
p.o	عن طريق الفم
Susp	معلق
Gtt	قطرات
I.m	حقنة عضلية
I.V.	حقنة وريدية
Prn	عند الضرورة أو الحاجة

الاسم العلمي والاسم التجاري:

لكل منتج اسمان أحدهما يطلق عليه الاسم العلمي وهو المادة الفعالة في المنتج الدوائي، والاسم الآخر اسم تجاري وهو الاسم الذي تطلقه الشركة المصنعة على المنتج. وقد يصنع المنتج الدوائي من قبل أكثر من شركة حيث تقوم كل شركة بتسميته باسم خاص بها ولكن المادة الفعالة واحدة في كل المنتجات.

وكمثال على ذلك الـ (Paracetamol.) وهو الاسم العلمي وهو مسكن وخافض للحرارة يوجد في السوق بأسماء تجارية مثل Panadol, Adol, Tempra, Tylenol. ولـ Paracetamol ما يقارب الـ ٣٨ اسم تجاري وكلها أسماء لنفس المنتج وتؤدي المفعول نفسه ولكن من شركات مختلفة وكذلك علاج

obeikandl.com

الـ Ranitidine والذي يستخدم لعلاج قرحة المعدة، ومن أشهر الأسماء التجارية لهذا الدواء الـ Zantac ويوجد منه كذلك عدة أنواع من شركات مختلفة: لذلك يقوم الصيدلي بإعطائك العلاج المتوفر لديه في حالة عدم توفر الاسم التجاري المطلوب حيث إن بعض الأدوية قد تنقطع من السوق لسبب ما؛ ولذلك على المريض الاقتناع بذلك لأن الصيدلي حريص على صحتك.

وقد يختلط على بعض المرضى استخدام كلمة علاج بديل فكثير من المرضى عند إعطائهم علاج من شركة أخرى غير التي كانوا يستخدمونها يعتقد أن هذا العلاج بديلاً للعلاج السابق أي أنه لا يحتوي على نفس المكونات، والصحيح أن هناك فرقاً بين العلاج البديل واختلاف الاسم التجاري، فالاسم التجاري يعني نفس المنتج ولكن من شركة أخرى، والعلاج البديل يعني اسم علمي آخر أو مادة فعالة أخرى ولكن تؤدي نفس المفعول المطلوب من العلاج الأول.

والجدول التالي يحتوي على بعض الأسماء العلمية وما يقابلها من الأسماء التجارية:

الاسم العلمي	الاسم التجاري	
Amoxicillin	Amoxil Moxillin Priamox	Aspmox Amoxidar Julphamox
Aspirin	Aspro Aspocid	Angetts Aspergum
Atenolol	Tenormin Atenol	Tenolol Cardol
Beclomethason	Beconase Beclofort Aerobic	Becotide
Bisacodyl	Dulcolax Tiolax	Laxadyl Sacolux
Captopril	Capoten Capocard	Ropril Farcopril
Carbamazepin	Tegratol	Carbatol
Diclofenac	Voltarin Diclogesic	Olfen Clofen
Glibenclamid	Daonil Glibil	Ditab Glucomid
Hydrocortison	Cortiderm Corlan	Eldecort Colifoam
Hyosine	Buscopan Halopon	Dividrol Scopinal
Ibuprofen	Brufen Profinal Sapofen	Ebufac Rufen
Insuline	Humalin Actrapid	Ultratard N.P.H Regular
Ranitidine	Zantac Ranidine	Rantag Antagonin

obeikandl.com

والحقيقة أن القائمة طويلة جدًا قد تصل إلى آلاف الأسماء التجارية والعلمية، لهذا فالصيدلي هو المسؤول الأول عن معرفة هذه الأدوية والحصول على المعلومات الضرورية عن كل دواء منها بما يخدم الطبيب والمريض.

الجرعات:

أولاً- سوف نقوم بتعريف الجرعة وهي عبارة عن كمية المادة الدوائية التي تعطى للإنسان المريض فتؤدي إلى تغيرات فسيولوجية مختلفة سلبية أو إيجابية، إذا كانت سلبية فتسمى بالجرعة السامة، وإذا كانت إيجابية فتسمى بالجرعة الفعالة. وقد تكون جرعة قاتلة إذا بلغت حدّاً أعلى من الجرعة السامة ويمكن تقسيم الجرعات حسب دساتير الأدوية العالمية إلى:

١- الجرعة الصغرى:

وهي أقل كمية من الدواء تحدث التأثير الفسيولوجي العلاجي الملموس عند تناولها من قبل المرضى البالغين، وتعتبر بداية للجرعة المؤثرة والفعالة علاجيًا.

٢- الجرعة الكبرى:

وهي عبارة عن أكبر كمية من الدواء التي يمكن أن يتحملها المريض البالغ وتنتج التأثير العلاجي المطلوب دون أن يكون لها أي تأثيرات جانبية سمية.

٣- الجرعة العلاجية:

وهي كمية الدواء التي يختارها ويحددها الطبيب لمعالجة المريض من مرض ما، ويجب أن تكون ما بين الجرعة الصغرى والجرعة الكبرى.

وبناء على ما سبق فقد نرى هناك تغيير في كمية الجرعة المعطاة من مريض إلى آخر وذلك بناء على عدة عوامل نذكر منها:

١- حجم ووزن الجسم ومساحة سطحه: هناك علاقة طردية بين حجم الجسم ومقدار الجرعة العلاجية، فكلما زاد الوزن وحجم الجسم وكذلك مساحة سطحه زادت تبعًا لذلك كمية الجرعة على أن لا يتجاوز الجرعة الكبرى المسموح بها.

٢- الجنس: ونقصد به نوع المريض إما ذكراً أو أنثى، وغالبًا ما تكون جرعة الأنثى أقل من جرعة الذكر وذلك للاختلافات الفسيولوجية بينهما.

٣- عمر المريض: وهو من أهم العوامل في تحديد الجرعة العلاجية حيث تعطى جرعات أقل لكل من الأطفال وكبار السن وذلك لضعف بعض الوظائف الحيوية الاعتيادية في كل منهم مثل: وظائف الكبد والكلى مما قد يؤدي إلى تأثرهم بالأدوية وقلة احتمالهم لها.

٤- الاعتياد: والمقصود هنا تعود و إدمان المرضى على المنبهات أو المشروبات الكحولية أو المخدرات؛ مما يؤدي إلى قلة تأثرهم بالجرعات التي يأخذها الناس العاديين وخصوصًا جرعات الأدوية المسكنة أو المخدرة أو المهدئة، وكذلك أدوية التخدير عند العمليات (المبنجات).

٥- الحالة المرضية: فكلما زادت حدة المرض كلما زادت الجرعة العلاجية المطلوبة، وذلك للتخلص السريع من المرض والشفاء التام.

٦- تركيز العلاج: فكلما ارتفعت نسبة المادة الفعالة في العلاج قلت الجرعة العلاجية، أما من ناحية كمية الجرعة أو عدد مرات تناولها والأدوية تختلف في نسبة المادة الفعالة فيها، حيث إن بعض الأدوية مثلا تتكون من عدة تراكيز مثلا ٥٠مجم و١٠٠مجم و١٥٠مجم و٢٠٠مجم، فعندما يعطي الطبيب المريض أحد هذه التراكيز فلا بد من اختلاف عدد مرات التناول؛ ولذلك يختلف عدد الحبات المعطاة للمريض من العلاج نفسه باختلاف

obeikandl.com

التركيز حيث إن التركيز الأعلى يعطى لفترات أقل من التركيز الأصغر وقد يعطي الطبيب المريض أكثر من حبة في حالة عدم توفر التركيز الأعلى في شكل مستقل.

٧- الشكل الصيدلاني: حيث إن لطريقة استعمال الدواء علاقة وثيقة مع حجم أو مقدار الجرعة، فالأدوية التي تعطى عن طريق الفم دائمًا تكون بجرعات أعلى من تلك التي تعطى على شكل حقن: لأن الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم تمر من خلال مراحل عدة حتى تصل إلى الدم حيث تصل إلى المعدة ومن ثم إلى الأمعاء ثم إلى الدم، وقد يتم تكسير أجزاء كبيرة في المعدة أو الكبد لذلك تكون الجرعة من خلال الفم أكبر منها لو أعطيت مباشرة في الدم.

٨- التغذية: يعتبر الجسم الذي حصل على قدر كاف من الغذاء أقوى ويستطيع تحمل جرعات علاجية من المريض الذي يكون هزيلاً، فالمريض الذي لديه نقص في التغذية بحاجة لجرعات أقل؛ وذلك لكون جسمه غالبًا ما يكون أصغر وأقل وزنًا وقد يتأثر النشاط الأنزيمي للجسم كذلك.

هذه بعض العوامل التي قد تؤثر في الجرعة وعدد مرات تناول الدواء ويوجد هناك بعض العوامل الأخرى ولكن هذه أهمها.

obeikandl.com

الباب السادس

١- معلومات عامة عن المضادات الحيوية.

٢- معلومات عامة عن الأدوية التجميلية.

٣- معلومات عامة عن التطعيمات أو اللقاحات.

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب السادس

معلومات عامة عن المضادات الحيوية:

تم اكتشاف أول مضاد حيوي وأنتج بكميات علاجية على يد العالم الكسندر فلمنج وذلك في عام ١٩٢٨م، ومنذ ذلك الوقت والبشرية تنعم بمميزات هذه الأدوية في علاج كثير من الأمراض التي تسببها البكتيريا، وقد بلغ عدد المضادات الحيوية حتى الآن أكثر من مائتي نوع (٢٠٠) من المضادات الحيوية المختلفة تقسم تحت مجموعات مختلفة، كل مجموعة تضم تحتها عدة أنواع من هذه المضادات ويتم تصنيعها على أشكال مختلفة.

ولعلنا في هذه الأسطر ندون بعض المعلومات العامة عن هذه المضادات الحيوية:

١- المضادات الحيوية تعالج الأمراض ذات الأسباب البكتيرية، ويخطئ كثير من الناس عندما يعتقد بأنها تعالج الالتهابات الفيروسية مثل: الأنفلونزا أو الزكام بل إنها قد تزيد من شدة الفيروس، حيث يوجد نوع من المضادات خاص بالفيروسات يسمى مضادات الفيروسات (Antiviral)

٢- لابد أن تصرف المضادات الحيوية تحت إشراف طبي من متخصص وذلك بعد عمل مزرعة لمعرفة نوع البكتيريا ومن ثم اختيار المضاد الحيوي المناسب.

٣- يتوقف كثير من الناس بعد الإحساس بتحسن الحالة عن استخدام المضاد الحيوي وهذا خطأ كبير فلابد من إكمال العلاج بالمضاد الحيوي بما لا

يقل عن ٤٨ ساعة من زوال الأعراض نهائيًا والسبب في ذلك يعود إلى أن الهدف من إعطاء المضاد الحيوي هو القضاء تمامًا على البكتيريا المسببة للمرض في الجسم، والذي يحصل أن الأعراض المرضية تبدأ بالزوال مع أخذ العلاج وتقل تبعًا لذلك نسبه البكتيريا في الدم، فعندما يتوقف المريض عن أخذ المضاد الحيوي في هذه الفترة تكون البكتيريا لم تنته تمامًا فتبقى في الجسم مما يؤدي إلى تعرفها على المضاد الحيوي وبالتالي تكوين مناعة منه بحيث لا تتأثر به مستقبلاً لو احتاج المريض لنفس النوع من المضاد الحيوي.

وهذه حقيقة واقعة حيث يوجد الآن كثير من أنواع البكتيريا كونت مناعة لكثير من المضادات الحيوية وأصبحت تشكل خطراً على صحة الإنسان بشكل عام.

٤- قد تسبب بعض أنواع المضادات الحيوية بعض الأعراض مثل: الحساسية وخصوصًا البنسلين: لذلك لابد من عمل فحص الحساسية من هذا المضاد الحيوي عند أخذه أو أخذ أحد مشتقاته، والفحص عبارة عن حقن البنسلين بكميات قليلة جدًا تحت الجلد وتركها قرابة النصف ساعة ومن ثم ملاحظة مكان الحقنة، فإذا كان المريض لديه حساسية فسوف تظهر واضحة في نفس الموضع وإلا كان باستطاعته أخذ المضاد الحيوي بأمان.

٥- يوجد في الجسم بعض أنواع البكتيريا النافعة وخصوصًا في الأمعاء، وعند أخذ المضادات الحيوية بدون استشارة طبية ولفترات طويلة قد تؤثر هذه المضادات على هذه البكتيريا النافعة مما يؤدي إلى نقص في الحديد أو الفيتامين (ب) وفي هذه الحالة لابد من إعطاء جرعات تعويضية من الحديد وفيتامين (ب).

٦- في حالة كون الأنثى حامل وحالتها تستدعي إعطاءها مضاداً حيويّاً فلابد أن تخبر الطبيب بذلك لوجود بعض أنواع المضادات الحيوية والتي قد تسبب تشوهات للجنين لا قدر الله.

٧- في حالة إعطاء المريض المضاد الحيوي على شكل مسحوق يضاف له الماء المقطر ليصبح جاهزًا للشرب والذي يعطى للأطفال عادة فلابد من ملاحظة الآتي:

أ- يجب حفظ المحلول داخل الثلاجة.

ب- رج الزجاجة جيدًا قبل الاستعمال.

ج- ملاحظة أن معظم المضادات الحيوية والتي تكون بهذا الشكل تكون صلاحيتها من أسبوع إلى أسبوعين من تاريخ حلها بالماء ومع حفظها في الثلاجة.

٨- قد تتأثر بعض المضادات الحيوية بنوعية بعض الأغذية التي يتناولها المريض؛ لذلك لابد من اتباع التعليمات التي تعطى من قبل الطبيب والصيدلي، وذلك بتجنب تلك الأغذية أو أخذ العلاج بعد الطعام بما لا يقل عن ساعتين.

معلومات عامة عن الأدوية التجميلية:

تستخدم كثير من السيدات الأدوية التجميلية بشكل أكثر من الرجال حيث إن ذلك يعود إلى طبيعة المرأة الباحثة عن الجمال أينما كان، وقد يستخدم الرجال بعض من هذه الأدوية ولكن لظروف معينة فقط مثل: في حالة تبييض البشرة حيث يرغب بعض الرجال في تفتيح لون البشرة، وعمومًا فإننا هنا نقول الأدوية التجميلية ولا نقول مساحيق أو مواد تجميل لأن هذه الأدوية

obeikandl.com

تتكون غالبًا من مواد يجب الحذر عند التعامل معها ولا بد أن تؤخذ تحت إشراف من أشخاص متخصصين في هذا المجال أو بأشراف طبي كامل.

وعندما نتحدث عن الأدوية التجميلية فإننا نتحدث عن تلك الأدوية التي تستخدم استخداماً ظاهرياً أي على الجلد مباشرة، وغالبًا ما يكون استخدام هذه الأدوية للحالات التالية:

* تفتيح لون البشرة.
* علاج بعض العيوب الخلقية.
* ترطيب البشرة.
* تنظيف البشرة.
* لعلاج فروة الرأس وتساقط الشعر.
* للوقاية من أشعة الشمس.
* علاج بعض الترهلات والتجاعيد في مناطق معينة من الجسم.

وهناك مصدران رئيسيان للأدوية التجميلية أولها: المواد الكيميائية، وثانيها المواد التجميلية الطبيعية (أي ذات الأصل النباتي أو الحيواني) ولكن ومع التقدم في مجال تصنيع المستحضرات التجميلية أصبح الإقبال على استخدام الأدوية التجميلية ذات الأصل الكيميائي أكثر وذلك لعدة عوامل لعل من أهمها:

١- الدعاية الكبيرة لهذه المستحضرات من قبل الشركات المصنعة.

٢- تقبل الناس لاستخدامها لعوامل الرائحة والشكل الذي تتركه هذه المستحضرات.

obeikandl.com

٣- إلمام الأطباء والمختصين بهذه الأدوية بحكم أساليب التسويق التي تتبعها الشركات المنتجة.

٤- سهولة الحصول عليها وكذلك سهولة استخدامها.

ولكن لابد من ملاحظة أن لهذه الأدوية أضراراً جسيمة في حالة استخدامها العشوائي والمبالغة في استخدامها، فهي مركبات كيميائية لابد من استخدامها بالشكل الصحيح وإلا أعطت مفعولاً عكسيّاً ولابد من أخذ الاحتياطات التالية قبل وخلال استخدام هذه الأدوية:

١- قد تسبب بعض هذه الأدوية حساسية في حالة وجود قابلية لتكوين حساسية لدى من يستخدم هذه المركبات التي يتكون منها المستحضر: لذلك لابد من إيقاف استخدامها فورًا ومراجعة طبيب أمراض جلدية مختص.

٢- يجب غسل الوجه بعد استخدام هذه الأدوية أو المساحيق وعدم تركها لفترات طويلة وخصوصًا عند النوم؛ وذلك لإعطاء الجلد فرصة لكي يتنفس من خلال المسامات لتنشيط حيوية خلايا الجلد.

٣- يجب عدم الإكثار من استخدام هذه الأدوية والمساحيق: لأنه كما ذكرنا تعد مركبات كيميائية تحدث تأثيرًا سلبيًا مع كثرة وطول فترة الاستخدام.

معلومات عامة عن التطعيمات أو اللقاحات:

التطعيمات أو اللقاحات هي عبارة عن مواد تعطى للطفل ليكوِّن جسمه أجساماً مضادة للمرض في حالة تعرضه للمسبب الرئيس للمرض فتتكون لديه مناعة في الجسم ضد هذا المرض معه طوال العمر إن شاء الله.

وقد شرعت الدول والهيئات الدولية مثل: منظمة الصحة العالمية قوانين وأنظمة تجعل من التطعيم أمراً ضرورياً وذلك لحماية الأطفال في العالم من هذه الأمراض الفتاكة. ولعل من أشهر تلك التطعيمات التطعيم ضد شلل الأطفال والذي يعتبر من أخطر الأمراض التي تهدد الطفولة في العالم. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية خطة لاستأصاله من العالم كليّاً مثلما حدث مع مرض الجدري والذي اختفى من العالم والحمد لله.

وحقيقة أنه لا توجد خطورة من هذه التطعيمات فهي آمنة على صحة الطفل. وقد وضعت لها جداول زمنية حيث تعطى التطعيمات بناء على عمر الطفل: وذلك لكون الدراسات أثبتت أن بعض الأمراض غالبًا ما تحدث في فترات عمريه معينة: لذلك وضعت هذه التطعيمات لكل فترة عمريه ممكن أن يحصل فيها المرض.

ولكن لابد من ملاحظة النقاط التالية قبل إعطاء الطفل التطعيمة اللازمة:

١- لابد من إخبار من يقوم بالتطعيم إذا كان الطفل يشكو من ارتفاع في درجة الحرارة أو إسهال شديد.

٢- لابد من إخبار الطبيب أو من يقوم بالتطعيم بالأدوية التي يستخدمها الطفل وذلك لمنع حدوث أي تعارض مع مفعول اللقاح.

obeikandi.com

الباب السابع

١ - الإنترنت والدواء.

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب السابع

الإنترنت والدواء:

مع التقدم الهائل والسريع في وسائل الاتصال ظهرت الشبكة العالمية (الإنترنت) كوسيلة حديثة جدًا من وسائل الاتصال، وأصبح بمقدور الإنسان في أي مكان في العالم الاطلاع ومعرفة كل جديد في كل مجال حول العالم بما في ذلك مجال الصيدلية أو الأدوية.

لن نخوض كثيرًا في هذا المجال وذلك لتعدد فروعه ولكنا سوف نتحدث عن مجالات الاستفادة من الشبكة من قبل الأشخاص غير المتخصصين سواء في الطب أو الصيدلية، وسوف نتحدث تحديدًا عن المرضى وكيف بإمكانهم الاستفادة من خدمات الشبكة وما هي أبرز العيوب والمحذورات التي قد تواجههم عند استخدام الإنترنت.

هناك مجالات عديدة يمكن للمريض الاستفادة منها في الإنترنت وذلك من خلال آلاف من المواقع التي تعنى بالصيدلة والدواء ولكن لابد أولاً من إتقان استخدام الشبكة ومعرفة البحث عن هذه المواقع، وعمومًا فهناك مواقع تتحدث عن الدواء ولكن المريض العادي لا يستطيع الاستفادة من هذه المواقع لأنها تخاطب المختصين، وفي المقابل هناك مواقع ذات طابع تثقيفي. وسوف

obeikandl.com

نقوم لاحقًا بإعطاء بعض الأمثلة البسيطة لهذه المواقع والتي هي في الحقيقة تعد بالآلاف ولا مجال لحصرها هنا.

كيف تبحث عن دواء أو مرض على الإنترنت:

كل ما عليك هو الذهاب إلى أحد المواقع المتخصصة في البحث على الشبكة ومن أهمها وأكبرها الموقع الشهير www.yahoo.com. حيث ما عليك سوى الدخول إلى الموقع وكتابة اسم الدواء أو المرض في المكان المخصص للبحث وسوف تظهر لك كل المواقع ذات العلاقة بالاسم الذي قمت بطلب البحث عنه ولكن في هذه الحالة سوف تظهر لك أعداد هائلة من المواقع التي تحدثت عن هذا الاسم وغالبًا ما تكون بالمئات إن لم تكن بالآلاف، وفي هذه الحالة ما عليك سوى الذهاب إلى المواقع التي ترى أنها ذات علاقة مباشرة بما تبحث عنه والأحدث تاريخًا؛ لذلك هناك مواقع بحث كثيرة تحتوي على خاصية البحث المطور ومنها أيضاً موقع yahoo. حيث تستطيع البحث حسب التاريخ الحديث الذي تريد حتى ولو كان خلال يوم واحد فقط إلى أربع سنوات، وكذلك تبحث عن الاسم وحده أو إذا كان مع أسماء أخرى مثل: اسم الدواء والشركة المصنعة له. وأيضًا تستطيع البحث في هذه المواقع (مثل موقع yahoo) من خلال التصنيف الذي يقدمه الموقع، فمواقع البحث على الشبكة تقوم بتصنيف المعلومات حسب أنواعها فمثلاً في موقع yahoo تستطيع الذهاب إلى موقع الصحة health. وتحته سوف تجد أدوية Drugs أو Medicine فإذا قمت باختيار موقع أدوية فسوف يقوم محرك البحث بإعطائك كل المواقع التي تتحدث عن الأدوية وكذلك التصنيفات الفرعية تحت أدوية Drugs أو Medicine وهذه الطريقة أسهل في حالة إذا كان الشخص يرغب في البحث في هذا التصنيف بغض النظر عن اسم معين يريد البحث عنه.

وعمومًا فالشبكة لها سلبيتها مثل ما لها إيجابياتها، وكذلك محاذير، وسوف نعطي الآن بعض الأشياء التي لابد من الحذر منها عند استخدام الشبكة:

١- لا يزال الشراء من خلال شبكة الإنترنت غير آمن؛ لذلك لا تغامر بوضع رقم بطاقتك الائتمانية عند وجود عرض من إحدى الشركات لأحد منتجاتها.

٢- تقوم الشركة بوضع دعايات قوية لمنتجاتها من الأدوية ومقنعة للشخص العادي، استشر أهل الاختصاص قبل استخدام أي علاج قرأت عنه على الشبكة.

٣- للأسف معظم المواقع على الإنترنت مواقع باللغة الإنجليزية ولا يوجد مواقع باللغة العربية تتحدث عن التثقيف الدوائي، حيث إن معظم المواقع العربية هي للدعاية وللتعريف ببعض الجمعيات الصيدلية ولا يوجد موقع عربي يعنى بناحية التثقيف الدوائي حسب ما توصلنا إليه حتى الآن؛ لذلك لابد من أن يكون الشخص ملمّاً باللغة الإنجليزية حتى تتم له الاستفادة الكاملة.

هناك بعض المواقع التي تعرض معلومات عن الأدوية وعن الأمراض ويسهل استخدامها حيث إن البحث في الإنترنت يعتمد على طريقتين الأولى وسبق وتحدثنا عنها سابقاً وهي الذهاب إلى مواقع البحث ومن ثم البحث في كامل الشبكة. والثانية الذهاب إلى مواقع متخصصة في الصيدلية والدواء والبحث مباشرة عن المرض أو الدواء في الموقع، وهذه المواقع إما شركات أو مراكز طبية متخصصة ونحن ننصح من أراد البحث على الشبكة بالذهاب إلى المراكز الطبية المتخصصة فهي أفضل في إعطاء المعلومة وكذلك في حياديتها.

وهناك بعض الأمثلة البسيطة لبعض تلك المواقع:

١- موقع www. Healthwatch.com.. وهو موقع متميز في عرض المعلومات من ناحية الأمراض والأدوية، ويحتوي على موقع متخصص أيضاً في البحث مما يساعد على التصفح للموقع والحصول على المعلومة بسرعة. (باللغة الإنجليزية).

٢- موقع www.Doctorinter. net. co. uk وهو من المواقع العربية النادرة التي تعطي معلومة طبية باللغة العربية ولكن يغلب عليه الجانب الدعائي للمستشفيات البريطانية، حيث إن الموقع يوجد به دعاية كبيرة للمستشفيات البريطانية والتي يوجد بها أطباء عرب أو تدار بواسطة أطباء عرب.

٣- موقع www. Pdr. Net موقع متميز يعرض المعلومات الطبية والدوائية للمتخصص وغير المتخصص، ويوجد به محرك للبحث يسهل عملية البحث عن المعلومات (باللغة الإنجليزية).

٤- موقع منظمة الصحة العالمية www. Who. Org . يحتوي على أحداث وأخبار الصحة حول العالم (باللغة الإنجليزية).

٥- موقع www. Cvs. Com موقع لواحدة من أكبر الصيدليات في الولايات المتحدة حيث يبلغ عدد فروعها ٤١٠٠ فرع في حوالي ٢٥ ولاية، الموقع يحتوي على معلومات عن الأدوية بالإضافة إلى إمكانية التسوق أو الشراء من خلال الشبكة. (باللغة الإنجليزية).

٦- موقع www. Drugstore com. مثل الموقع السابق موقع كبير ويقدم خدمات شرائية عبر الإنترنت.

٧- موقع www. Rxlist com. موقع رائع للبحث عن الأدوية، فما عليك سوى إدخال اسم العلاج بالطريقة الصحيحة وسوف يعطيك الموقع معلومات كاملة عن العلاج.

٨- موقع www. FDA.gov. موقع متميز جدًا وضخم يحتوي على كل ما يمكن أن تبحث عنه من أدوية سواء للاستخدام الآدمي أو الحيواني وأدوات التجميل والأغذية وعن الصحة العامة، وهذا الموقع هو موقع منظمة الغذاء والدواء الأمريكية، والتي كما ذكرنا في بداية الكتاب هي المسؤولة عن الترخيص والفسح للأدوية الجديدة في أمريكا، ويعتبر فسح أو ترخيص العلاج من هذه المنظمة بمثابة شهادة يمكن بموجبها استخدام العلاج في أي مكان في العالم؛ وذلك لما لهذه المنظمة من مصداقية وخبرة في هذا المجال وعمومًا وكما ذكرنا من قبل تعد الإنترنت مصدراً ضخماً جدًا للمعلومات المفيدة، وما ذكرناه سابقاً من مواقع ما هو إلا مثال بسيط جدًا عن ما تحتويه هذه الشبكة من مواقع مفيدة ولها علاقة بالدواء والصحة العامة. ولكن تم ذكرها فقط كأمثلة لمن أراد الاطلاع والاستفادة من إمكانيات الشبكة. أ.هـ.

obeikandl.com

المراجع

١- الدواء شفاء وداء، الصيدلي حسام الدين أبوالسعود، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، الرياض.

٢- مقدمة في علم الصيدلة وتاريخها، الدكتورة الصيدلانية رسمية "ماري" شكور الطبعة الأولى ١٩٩٩م، مؤسسة الوراق، عمان الأردن.

٣- مقدمة في علم الدواء صيدلانية ندى علي أبا حسين، صيدلانية إيمان علي أبا حسين ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، البحرين.

٤- التثقيف الدوائي: د. عبد الحمن محمد عقيل، د. عز الدين الدنشاوي الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، عماده شؤوه المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

٥- الرعاية في مفهوم الصيدلية د. هنري مناس ترجمة بتصرف د. صالح عبدالله باوزير، كلية الصيدلة. جامعة الملك سعود، الرياض.

٦- BRITISH NATIONAL FORMULARY (BNF)

obeikandl.com